@ 627 @ للمسلم أن يصبر على أذاه في ا وصارت الآية تنبيها لجميع المسلمين ليصبروا على ما أصابهم في ا عز وجل .

ثم قال ! 2 2 ! يعني لو يجيء نصر من ا عز وجل بظهور الإسلام والغلبة على العدو بمكة وغيرها ! 2 2 ! أي على دينكم ^ أوليس ا بأعلم ^ يعني أوليس ا عليم ! 2 2 ! من التصديق والتكذيب ! 2 2 ! بمعنى عليم يعني هو عليم بما في قلوب الخلق ويقال معناه هو أعلم بما في صدورهم منهم أي بما في صدور أنفسهم .

قوله عز وجل ! 2 2 ! يعني ليميزن ا الذين ثبتوا على الإسلام ! 2 2 ! يعني ليميزن المنافقين الذين لم يكن إيمانهم حقيقة $ سورة العنكبوت 12 - 15 $.

قوله عز وجل ! 2 2 ! أي جحدوا وأنكروا ! 2 2 ! وذلك أن أبا سفيان بن حرب وأمية بن خلف وعتبة بن شيبة قالوا لعمر بن الخطاب رضي ا عنه وخباب بن الأرت وأناس آخرين من المسلمين ! 2 2 ! يعني ديننا الذي نحن عليه وأكفروا بمحمد صلى ا عليه وسلم ودينه ! 2 2 ! يعني نحن الكفلاء لكم بكل تبعة من ا عز وجل تصيبكم وأهل مكة شهداء علينا يقول ا عز وجل ^ وما هم بحاملين من خطاياهم من شيء ^ يعني لا يقدرون أن يحملوا خطاياهم يعني وبال خطاياهم عنهم ولا يدفعون عنهم لأنهم لو إستطاعوا أن يدفعوا لدفعوا عن أنفسهم ! 2 2 ! في مقالتهم .

ثم قال عز وجل ! 2 2 ! يعني أوزار أنفسهم يكون في عنقهم ! 2 2 ! يعني يحملون أوزار الذين يضلونهم من غير أن ينقص من أوزار العاملين من شيء وهذا كقوله عز وجل ! 2] ! 2 النحل : 25] وهذا كما روي في الخبر من سن سنة سيئة كان عليه وزرها ووزر من عمل بها إلى يوم القيامة ثم قال ! 2 2 ! يعني عما يقولون من الكذب .

قوله ! 2 2 ! يدعوهم إلى الإسلام ويحذرهم وينذرهم فأبوا أن يجيبوه فكذبوه ! 2 ! 2 يعني الغرق ^ وهم